

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[191] [ولا أشرك بربي أحدا] (1). قلت: إن ذلك صاحب كان كافرا، وأبو بكر مؤمن. قال: فإذا جاز أن ينسب إلى صحبة من رضىه كافرا جاز أن ينسب إلى صحبته نبيه مؤمنا، وليس بافضل المؤمنين ولا الثاني ولا الثالث. قلت: يا أمير المؤمنين، إن قدر الآية عظيم، إن ☐ يقول: (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان ☐ معنا). قال: يا إسحاق، تابى الان إلا أن أخرجك إلى الاستقصاء عليك، أخبرني عن حزن أبي بكر، أكان رضا أم سخطا ؟ قلت: إن أبا بكر إنما حزن من أجل رسول ☐ صلى ☐ عليه وآله خوفا عليه، وغما أن يصل إلى رسول ☐ صلى ☐ عليه وآله شيء من المكروه. قال: ليس هذا جوابي، إنما كان جوابي أن تقول: رضا أم سخط ؟ قلت: بل رضا ☐. قال: فكان ☐ جل ذكره بعث إلينا رسولا ينهى عن رضا ☐ عز وجل وعن طاعته. قلت: أعوذ بـ ☐. قال: أو ليس قد زعمت أن حزن أبي بكر رضى ☐ عنه رضا ☐ ؟ قلت: بلى. قال: أو لم تجد أن القرآن يشهد أن رسول ☐ صلى ☐ عليه وآله قال له: " لا تحزن " نهيا له عن الحزن. قلت: أعوذ بـ ☐.

(1) الكهف: 37 - 38. (*)